



تلميذة من المرحلة الابتدائية

والموظفين عامة وتعمل الشبكة على اقامة الورش الصغيرة والمتوسطة حول التوعية وان حضورنا المشاركة في هذه الندوة يأتي لمساندة برنامج الحد من تسرب الفتيات من الدراسة ..

اما رئيسة لجنة المرأة بداء عبد الرحمن فقد اوضحت ان اهداف اللجنة تنصب في كل ما يتعلق بلرامة ومنها النواحي الاجتماعية ، وأشارت إلى أنها تعمل في وزارة التربية ولدينا في كل وزارة عضو ارتباط ، وهدفنا حقوقها في التعليم خاصة وانه حق كلفه لها الدستور ، ولدينا تعاون مع وزارة حقوق الانسان للحد من انتهاك حقوق المرأة في كافة مراحل حياتها.

طلاب الإعدادية

وكان حضور المدارس الاعدادية للبنين والبنات كثيف في تلك الندوة حيث تحدثت إحدى طالبات اعدادية الكاظمية للبنات (فضلت عدم ذكر اسمها) قائلة : ان تسرب الفتيات من الدراسة ليس بقناعتن ان نتزوج ابن عمها فكما تعلمين ما زال لها لا يتعدى عمرها الـ١٦ سنة قد ارغمت على ترك الدراسة وهي تبكي من اجل ان تتزوج ابن عمها فكما تعلمين ما زال مجتمعنا قبيلا وعشائريا ويرى ان لا طائلة من اتمام الفتاة تعليمها ودخولها الجامعة فالبيت والاسرة اولى لها من اتمام التعليم. وتؤكد ان زميلتها كانت مجدة ومتميّزة في كل الدروس لكن الاعراف والتقاليد حرمتها

مواصلة الدراسة. الطالب احمد من اعدادية الكاظمية للبنين يرى ان ترك الدراسة له اسباب عديدة منها سوء الادارة وعدم تفهم المدرس لظروف الطالب ، لكنه يجد ان الامر مسترود اولا واخيرا الطالب نفسه فهو وحده الذي يقرر الاستمرار او التسرب بخلاف الفتاة التي يراها لا تستطيع الخروج على ارادة اهلهما اذا ما قرروا ان تقطع دراستها لاي سبب كان. في كل الموضوع شخص الحضور المشكلة لكنهم ومع الاسف ابتعدوا عن الحلول الحقيقية له ، فالجميع من مشرفين وغيرهم اكادوا وجود خطة للحد من تسرب الفتيات دون ان يقولوا كيف دتدت نسبة النساء المتعلّقات وماهي الحلول ؟

على هامش الندوة

وعلى هامش الندوة التقت المدي العديد من ضيوف الندوة والمشاركين فيها منهم نائبة رئيس شبكة التوعية والتنمية البشرية ورئيسة منظمة صدق الزهراء الثقافية سهيلة داود التي اشارت الى ان منظمة التنمية البشرية تضم ٤٠ منظمة نسوية هدفها توعية الفرد سواء كان رجلا او امرأة، اضافة الى الانضمام بالقابليات والمهارات الفردية ، وتؤكد ان هناك تعاونا مع منظماتها ومنظمة (الصندوق العالمي للسكان) الذي كان وراء انعقاد هذه الندوة ، وتهتم المنظمة بالنساء العنقّات والأخذ بيدهن لاسترداد حقوقهن وكل ما يتعلق بأحوالهن الشخصية وترى ان العائلة دائما لا تعطي الفتاة حقها في التعليم وان المنظمة تعمل جاهدة في ارجاع حقوق المرأة المغبوة عن طريق القضاء وقد كسبت ١٥٠ امرأة حقها عن طريق المحاكم سواء كان هذا الحق قد سلب عن طريق الزوج او الاب او الاخ حيث وكما هو معروف فان مجتمعنا نكوري الزعة والفكر والثقافة .تؤكد السيدة داود ان الشبكة تعمل على توعية المرأة سياسيا واقتصاديا وتربويا ، وان الشبكة تضم في عضويتها كل من المهندسين والمدرسين والاستاذ الجامعي

بمناسبة الأسبوع العالمي للتعليم الذي حددته منظمة اليونسكو بالاسبوع الاول من شهر مايس من كل عام ، اقامت وزارة الدولة لشؤون المرأة بالتعاون مع وزارة التربية ووزارة الشباب والرياضة وبدعم من صندوق الامم المتحدة للسكان (unfpa) ندوة بشأن التحاق الفتيات بالمدارس والتحديات التي يواجهنها في العملية التربوية ، على قاعة المنتدى الثقافي للشباب في مدينة الكاظمية صباح يوم الاربعاء الموافق ٤/ مايس الجاري . الندوة التي رعتها وزيرة الدولة لشؤون المرأة الدكتورّة ابتهاج كاسد الزيدي ، وحضرها جمع غفير من الباحثين والمتخصصين بالشأن التربوي الى جانب طلاب من اعداديات الكاظمية لكلا الجنسين واعضاء من منظمات المجتمع المدني ركزت جلساتها على مناقشة ثلاثة بحوث تناولت موضوعا مهما وحساسا يتعلق بتسرب الفتيات من الدراسة وأسبابه واثر ذلك على المستوى الاجتماعي والثقافي والأسرة العراقية .

في ندوة بشأن تسرب الفتيات من المدارس الحضور اشاروا الى الظاهرة ولم يعالجوها بعمق

وزيرة الدولة لشؤون المرأة: لتكن الفتاة اقوى من الزمن



وزيرة المرأة ابتهاج كاسد الزيدي



دعاء عبد الرحمن



سهيلة داود



امل عبد الرزاق



جانب من الندوة

اوضحت الوزيرة ان هذا اول نشاط مع وزارة التربية بشأن الحد من تسرب الطالبات ، الذي بات يشكل ظاهرة خطيرة في مجتمعنا ، لذا فان وزارتنا تسعى الى تنفيذ خطة بالتعاون مع المنظمات الدولية للحد من هذه الظاهرة . و اضافت ان الخطة تبدأ بالعائلة وتنتهي بمحاولة تفعيل ودعم مشروع محو الأمية والتعليم المسرع والتوعية باهمية الدراسة الخارجية وتشجيع البنات على اكمال الدراسة الجامعية .

أسباب تسرب التلاميذ

بدورها اوضحت المرشدة التربوية الاء فائق عبد الحميد من / تربية الكرخ الثالثة ان اسباب ظاهرة التسرب هو الفقر ، واقتناع مجتمعنا الى مشاريع لالاخذ بيد الاسر المتعففة. واكدت عبد الحميد ان المرشد التربوي اذا ما مارس دوره بشكل صحيح يمكن ان يكون له دور طويل في الحد من حالات التسرب وخاصة في مراحل الدراسة المتوسطة التي تقف وراءها أسباب اجتماعية في الغالب ، اما في الدراسة الاعدادية ففي الغالب يكون الزواج المبكر احد الاسباب في عدم مواصلة الدراسة للفتاة ، كما ان السبب الاخر هو عدم ثقافة الام وعدم اهتمامها بمواصلة ابنتها للدراسة وبالتأكيد ان وعي و ثقافة الام لها دور كبير في مساعدة الفتاة على الاستمرار بالدراسة. وترى ان الجانب الاعلامي يتحمل جزءا من المسؤولية فهو مقصر في الاهتمام باهمية مواصلة الدراسة فكل الفئات تعمل على مخاطبة المتلقي المثقف وليس هناك برامج تحث على اهمية الثقافة دون ان تغفل دور ادارات المدارس للعمل على التوعية باهمية الدراسة وخاصة بالنسبة للفتاة وتوفر اجواء جذب وليس نفورا ، و تمنى الاء ان يعمل اصحاب القرار على النهوض بتعليم الفتيات وان لا تكون قراراتهم (كلام على ورق).

تشخيص للظاهرة دون حل ؟

من جانبه اوضح المشرف الاداري من تربية الكرخ الثالثة حليم نعمة احمد ان العراق كان يمتلك نظاما تعليميا يعد من افضل الانظمة في المنطقة وهذا ما اكده تقرير الامم المتحدة لعام ١٩٩١ ، لكن الحروب

ظاهرة تسرب الإناث

بشيء من التفصيل الذي قد يكون ضرورياً، كما اشرنا ، انصبت الكلمات والبحوث التي تضمنتها الندوة على ظاهرة تسرب الإناث من الدراسة خاصة بعد المرحلة الابتدائية ، وفي حديثها استعرضت وزيرة الدولة لشؤون المرأة الدكتورّة ابتهاج كاسد الزيدي والتي كانت اول المتحدثين اهمية العلم وحث الاديان السماوية وبالالاخص الاسلام عليه واثّر الحروب والاضواض الامنية عليه حيث قالت: كلنا نعلم ان العراق قد مر بطروف قاسية منها ماسي الحروب والحصار ثم الارهاب وتخلخل الوضع الامني ما جعل العوائل تعاني الفقر والعوز اضافة الى الخوف من تعرض البنت للاختطاف ، ما ادى الى عدم اعارة الاهمية لتعليم الاناث من قبل الاهل . و اضافت : يهمن ان تكون المرأة مسلحة ضد الامية ، فالمجتمعات المتطورة تعتمد على التعليم ، وتصب اهتمامها عليه ، و ظاهرة التسرب من التعليم تطل كل الجنسين لكنها تتركز لدى الاناث بشكل واسع ، وكل ما نخشاه ان تنحصر الفتيات فرص التعليم ، ونخسر بعد تلك اساس تطور المجتمع ، نريد اصرا را من الفتاة على عدم ترك الدراسة مهما كانت الاسباب وان تتسلح بالعلم ، لكن الفتاة اقوى من الزمن والظروف ، صحيح ان بعضهم يرى اصحاب الشهادات يعانون البطالة ، لكن عليهم ان لا يفقدوا الامل .

واشارت وزيرة الدولة لشؤون المرأة الى ان من اهم اسباب تغيب الفتاة عن الدراسة هي الزواج المبكر ، و الفقر ، و الظروف الامنية ، وقالت : نحن لسنا ضد الزواج المبكر بل نفضل ان يكون بعد سن الثامنة عشرة ، لكي تكون الفتاة واعية راشدة تستطيع ان تدبر شؤون اسرتها ، وهناك تشجيع من قبل الدولة لاكمال الدراسة لمن فاتته الفرصة ، والجامعات فتحت ابوابها لمن ترك الدراسة، مراكز محو الامية موجودة في بغداد وفي المحافظات ، يهمن ان نسال المرأة تحيط في التعليم ، ومع كل الظروف التي تحيط بالمرأة نجد انها صاحبة الشأن الاساس في مواصلة دراستها وعلينا جميعا ان نتعاون معا كجهات مسؤولة عن التعليم ، لتتبدل الصعاب وفسح المجال امام المرأة لتتال حقا في التعليم وتسهم في بناء الدولة . وفي حديث للمدى على هامش الندوة

اطباء يحذرون من الحشوة

٥٠٪ من الزئبق السام موجود بين أسنانك !!

رشيد العزاوي

وكشفت الدراسة التي أجريت بالتعاون مع أساتذة قسم الكيماء في الجامعة المذكورة عن أن ١٠٪ من الأشخاص يبتلعون جرعة من الزئبق يوميا علما أنه موجود بنسبة تقدر بين ٢-٣ ميكو غرام في الغذاء ونسبة ٤-٣ ميكو غرام موجودة أصلا في الماء والهواء . وحسب آخر إحصاء للجامعة فإن ٧٠٪ من حاملي الحشوات يحملون في لعابهم نسبة من الزئبق تزيد عشرات المرات عن النسبة الطبيعية الموجودة في الماء الصالح للشرب... وأيا من البحوث الطبية لم يتوصل حتى اليوم إلى إيجاد علاقة بين ظهور أعراض لمرض ما وبين خلطة حشوة الأسنان هذه... إلا أن الدراسات تؤكد أن تلك غير دقيق من خلال برهنتها على وجود نسبة مرتفعة من مادة الزئبق في حليب الأمهات المرضعات بالإضافة إلى ملاحظة نمو البكتيريا المقاومة للزئبق في مناطق الدماغ المتخصصة باستقبلات العصبية. كقدفان السيطرة على التوازن والدوار وآلام الرأس، وبعد زراعة الخلايا الحسابة وجدت هنالك علاقة بين حالات التسمم وبين وجود الزئبق في خلطة الحشوة المعدنية لأسنان.. هذا خلاصة ما قاله الدكتور هند براند الكلف من قبل وزارة الصحة الألمانية مع مجموعة من الأطباء للبحث في موضوع صلاحية المواد المستخدمة في علاج الأسنان المتسوسة.. مضيفا أنه يرفض استعمال حشوة الأسنان في معالجة تسوس أسنان أي فرد من أفراد أسرته!.. فهل يعني ذلك أن حاملي حشوة الأسنان هذه يتسببون في نشر الأمراض بين الناس كعدوى الأمراض العصبية أو التهاب الجلد والحساسية أو حتى توتر الأعصاب؟ فهاذا يقول أطباؤنا؟

حملنا هذه التساؤلات وتوجهنا بها إلى مجموعة من الأطباء الاختصاص في طب

وجراحة الفكين والأسنان فكان اللقاء الأول بالدكتورّة عسل محمد العزاوي التي أشارت إلى أن حاملي حشوة الأسنان لا يتسببون في نشر الأمراض بين الناس مطلقا، لأن الحساسية الفردية للمريض ترتبط بالصفاة الغريزية ((الفطرية)) للشخص الثاني كاستعداد الوراثي والصفات المكتسبة في العمر ونوع التغذية وظروف الحياة المتنوعة الأخرى، مضيفة: إن أعراض مثل تلك الأمراض لا تظهر غالبا إلا بعد مدة من السكن الطويلة نوعا ما.. وهي المدة المحصورة بين التئيب والاستجابة للمرض، ومن هنا تأتي صعوبة تأسيس علاقة سببية أكيدة بين ظهور المرض وبين وجود حشوة الأسنان الحاوية على مادة الزئبق.. أما الدكتور محمد فلاح الطبيب الاختصاص في جراحة وتركيب الأسنان فيعترف مسبقا بوجود مادة الزئبق السامة في حشوة الأسنان ويؤكد أن الحلول تكمن بالإلغاء التدريجي لاستخدام الحشوة ومنع استعمالها لمعالجة تسوس أسنان الأطفال والنساء الحوامل معين بالذات كمرحلة أولى.. كما هو الحال في العديد من الدول الأوروبية كمانتي وفرنسا والتي طلبت سلطاتها الصحية إيقاف استعمال حشوة الأسنان في معالجة تسوس أسنان الأطفال والنساء الحوامل والمرضعات مضيفا: أنه وفي الآونة الأخيرة.. وصل إلى العراق تحذير من فريق طبي متخصص من منظمة عالمية يحذر من استخدام حشوة الأسنان بشكل عام.. وخاصة إذا كانت على تماس أو احتكاك مباشر مع مواد معدنية أخرى في الفم كجسور الأسنان والتيجان، ونصحا بعدم استخدام ((الكلك)) مع وجود أسنان محشوة.. موضحين بأن السبب في ذلك يعود إلى ارتفاع نسبة الزئبق في الحشوة والتي قد تصل إلى ٥٠٪ منها.. وهذا ما يعادل

غراما واحدا من كلتلتها، إذ تتكون بقية المواد من القصدير أو الفضة أو النحاس.. وحتى الرّكع عند الحاجة وهذه المعادن تترك أثارا سلبية في الجسم فيثير المتاعب العصبية الحساسية الفردية للمريض ترتبط بالصفاة الغريزية ((الفطرية)) للشخص الثاني كاستعداد الوراثي والصفات المكتسبة في العمر ونوع التغذية وظروف الحياة المتنوعة الأخرى، مضيفة: إن أعراض مثل تلك الأمراض لا تظهر غالبا إلا بعد مدة من السكن الطويلة نوعا ما.. وهي المدة المحصورة بين التئيب والاستجابة للمرض، ومن هنا تأتي صعوبة تأسيس علاقة سببية أكيدة بين ظهور المرض وبين وجود حشوة الأسنان الحاوية على مادة الزئبق.. أما الدكتور محمد فلاح الطبيب الاختصاص في جراحة وتركيب الأسنان فيعترف مسبقا بوجود مادة الزئبق السامة في حشوة الأسنان ويؤكد أن الحلول تكمن بالإلغاء التدريجي لاستخدام الحشوة ومنع استعمالها لمعالجة تسوس أسنان الأطفال والنساء الحوامل معين بالذات كمرحلة أولى.. كما هو الحال في العديد من الدول الأوروبية كمانتي وفرنسا والتي طلبت سلطاتها الصحية إيقاف استعمال حشوة الأسنان في معالجة تسوس أسنان الأطفال والنساء الحوامل والمرضعات مضيفا: أنه وفي الآونة الأخيرة.. وصل إلى العراق تحذير من فريق طبي متخصص من منظمة عالمية يحذر من استخدام حشوة الأسنان بشكل عام.. وخاصة إذا كانت على تماس أو احتكاك مباشر مع مواد معدنية أخرى في الفم كجسور الأسنان والتيجان، ونصحا بعدم استخدام ((الكلك)) مع وجود أسنان محشوة.. موضحين بأن السبب في ذلك يعود إلى ارتفاع نسبة الزئبق في الحشوة والتي قد تصل إلى ٥٠٪ منها.. وهذا ما يعادل

غراما واحدا من كلتلتها، إذ تتكون بقية المواد من القصدير أو الفضة أو النحاس.. وحتى الرّكع عند الحاجة وهذه المعادن تترك أثارا سلبية في الجسم فيثير المتاعب العصبية الحساسية الفردية للمريض ترتبط بالصفاة الغريزية ((الفطرية)) للشخص الثاني كاستعداد الوراثي والصفات المكتسبة في العمر ونوع التغذية وظروف الحياة المتنوعة الأخرى، مضيفة: إن أعراض مثل تلك الأمراض لا تظهر غالبا إلا بعد مدة من السكن الطويلة نوعا ما.. وهي المدة المحصورة بين التئيب والاستجابة للمرض، ومن هنا تأتي صعوبة تأسيس علاقة سببية أكيدة بين ظهور المرض وبين وجود حشوة الأسنان الحاوية على مادة الزئبق.. أما الدكتور محمد فلاح الطبيب الاختصاص في جراحة وتركيب الأسنان فيعترف مسبقا بوجود مادة الزئبق السامة في حشوة الأسنان ويؤكد أن الحلول تكمن بالإلغاء التدريجي لاستخدام الحشوة ومنع استعمالها لمعالجة تسوس أسنان الأطفال والنساء الحوامل معين بالذات كمرحلة أولى.. كما هو الحال في العديد من الدول الأوروبية كمانتي وفرنسا والتي طلبت سلطاتها الصحية إيقاف استعمال حشوة الأسنان في معالجة تسوس أسنان الأطفال والنساء الحوامل والمرضعات مضيفا: أنه وفي الآونة الأخيرة.. وصل إلى العراق تحذير من فريق طبي متخصص من منظمة عالمية يحذر من استخدام حشوة الأسنان بشكل عام.. وخاصة إذا كانت على تماس أو احتكاك مباشر مع مواد معدنية أخرى في الفم كجسور الأسنان والتيجان، ونصحا بعدم استخدام ((الكلك)) مع وجود أسنان محشوة.. موضحين بأن السبب في ذلك يعود إلى ارتفاع نسبة الزئبق في الحشوة والتي قد تصل إلى ٥٠٪ منها.. وهذا ما يعادل

البدائل الصحية السليمة ولكن الملاحظ ماذا غير سامة، غير أنها سريعة العطب.. وآخر يذهب إلى استخدام مادة الرانتخ المستخلصة من أجشابة الصنوبر والتي لا تعطي نتائج ايجابية سريعة كبقية الحشوات حيث أنها لا تدوم طويلا في الأسنان.. وبعضها ساهم هو الآخر وعلى الرغم من وجود مدافعين عن حشوة الأسنان هذه فإن البحوث والدراسات ما زالت مستمرة بشأن الزئبق وفي حالة صدور قرار يمنع استعمال هذه الحشوة وما يعمل عليه المختصون في هذا المجال... « قلنا.. وماذا بعد؟

بقي لنا أن نقول بأن الأمر لم يحسم حتى الآن وما زال الباحثون مدعويين إلى المزيد من البحث والدراسة لإيجاد البدائل الصحية والسليمة لحشوة الأسنان..

لبعض المختصين في هذا المجال نسوقها إليك للعناية المنظمة بأسنانك والتي يمكنك من خلالها الاكتشاف المبكر لحالات أمراض اللثة والأسنان ومنها:- ضرورة استعمال الفرشاة ومعجون الأسنان الذي يحتوي على مادة الفلور يوميا لإزالة الجراثيم وبقايا الأطعمة التي تعلق بين الأسنان.. وهي السبب الرئيس في أمراض تسوس الأسنان و التهاب الفم واللثة.. وعليك عزيزي القارئ أيضا، إزالة فضلات الطعام بين الأسنان وتنظيف سطوحها باستخدام الخيوط الطبية لذلك.. والإقلال من تناول السكريات وخاصة بين وجبات الطعام وإذا تم تناولها يكون من الأفضل استعمال الفرشاة ومعجون الأسنان بعد ذلك ب مباشرة.. هذا بالإضافة إلى ضرورة الاهتمام بعملية غسل الفم والمضمضة بالماء بشكل متكرر بعد تناول الطعام وتوعية الأم بأهمية الفحص الدوري لأسنان أطفالها.. وتوعيدهم منذ



على كرسي طبيب الأسنان

الصغر على استعمال الفرشاة ومعجون الأسنان وضرورة تناول المواد الغذائية المحتوية على الألياف كالجزر والخس والخضراوات لاحتوائها على الأصلاح والفيتامينات الضرورية لنمو تطور الأسنان والجواب يدعوننا كذلك على التحذير من مضار التدخين وأثاره السلبية على الصحة العامة وتوعية الأم بأهمية الرضاعة الطبيعية للطفل لتكوين أسنان سليمة وتجذب الرضاعة الصناعية واستخدام المهليات التي لها دور كبير في تسوس الأسنان اللبينية وأثارها المتأخرة على صحة الفم والأسنان والصحة العامة. وأخيرا فالمرجعة الدورية لطباعة الأسنان وإزالة الترسبات الكلسية الموجودة فوق اللثة وتحتها هي العامل المساع الأخر للمحافظة على الأسنان من التسوس والابتعاد عن أثارها المرضية.. متمنين للجميع الصحة والعافية..